

عبد الله الطرابلسي الحارس العملاق للبقلاوة اوت 1942- جوان 2015



ولد عبد الله الطرابلسي في 14 أوت 1942، وانقطع عن الدراسة في السنة السادسة إبتدائي لتنتقل رحلته مع كرة القدم حيث انطلقت تجربته الكروية في «البطاحي» إلى أن إكتشفه صلاح الدمرجي أحد المسؤولين في الملعب التونسي وإقترح عليه الانضمام للفريق صحبة عبد الوهاب الأحمر لتبدأ رحلته مع الأصاغر في الموسم الرياضي 1956-1957 وتدرج إلى أن بلغ صنف الأكابر في 1963.

في هذه الفترة فاز عبد الله الطرابلسي بلقبين مع الملعب التونسي وقد تحدث عنهما في حوار أجرته معه مؤخرا جريدة الشروق التونسية: "فزت ببطولة تونس مع الملعب التونسي موسم 1964-1965، وقد كنت إحتياطيا حينها ثم فزت بالكأس موسم 1965-1966 على حساب مستقبل المرسى ولم نلعب في المناسبتين إلا بمنحة قدرت بـ 35 دينارا رغم فوزنا بكأس الكؤوس الذي كان من إقتراح بورقيبة بعد فوزنا بالكأس وفوز النجم الساحلي بالبطولة فطالب بورقيبة بمباراة فاصلة بيننا وقد فزنا حينها وتفوقنا على جيل عظيمة وحباشة والشتالي ومحفوظ وغيرهم..." ويضيف في نفس الحوار: "كنا نجري التريص بدينار فقط لكل لاعب وعند المشاركة في المسابقات، لا يتحدث معنا المسؤولون عن المنح أو الإمتيازات، فقط كان الباجي المستيري أو العربي سليم أو الجيلاني بكار يضعون العلم أمامنا ويقولون: لأجل هذا جئنا... تلك هي حال كرة القدم التي لعبناها وفزنا بالبطولة بميزانية قدرها 4 ملايين".

شارك مع المنتخب التونسي في دورة الألعاب المتوسطية بأزمير في تركيا سنة 1967 وقد لعب عبد الله الطرابلسي مباراة بين تونس وتركيا في 22 جانفي 1967 انتهت بالتعادل السلبي، تلقى في آخر مباراة ودية ضدّ تركيا سنة 1968 عرضا مغريا للاحتراف في فريق قالاتا سراي التركي، لكن في ذلك الوقت لم يكن يسمح للاعبين المنتخب بالاحتراف خارج حدود الوطن.

أول مشاركة للمرحوم مع المنتخب الوطني كانت في 21 مارس 1966 بدعوة من المدرب المختار بن ناصيف، وكانت أول مباراة ضد دينامو موسكو الروسي في إطار ودي وإنتهت بفوز المنتخب بهدفين نظيفين مما أعطى أملا للطرابلسي لكتابة فصول رائعة في تاريخه مع المنتخب لكن الواقع لم يكن في مثل الطموحات حيث إنتهت علاقته مع المنتخب في 20 فيفري 1972 بعد المباراة الودية بين تونس والنمسا. ومنذ تلك المباراة لم يتقمص الطرابلسي زي المنتخب.

وبعد مسيرة حافلة بالعطاء الكروي، باغته الموت يوم الاثنين 8 جوان 2015 عن سن تناهز الـ 73 سنة بعد صراع طويل مع المرض .

رحم الله القيد عبد الله الطرابلسي واسكنه فراديس جنانه، وانا لله وان اليه راجعون .

